وامرهم كلا خين يجلسون على مائدة ثم وضعت المائدة السادسة
بين يدي بنيامين فبكاء فقال له يوسف ما يبكيك يا فتى قال
اخوني كل اثنين سواء على مائده وانا اكل واحد فلو كان اخي
يوسف طيب لكان يأكل معي قال فاحتر وقلب يوسف فقال له
يا فتى انا اكل معك انا كل كالاخ ثم نزل من على سريره وجلس
بجانبه واكل معه ولم يخبره فانر اخيه يوسف قال فلما فرغوا
من الاكل جعل يوسف يسالهم عن ارض كنعان وهم يخبرونه
بكل ما سالهم عليه ثم قال لهم ما حملكم من البضاعة معكم قالوا
ما حملنا شيئا غير انا رددنا اليك البضاعة التي وجدناها
في رحالنا لانها كانت ثمنا لطعامك فقال يوسف اذا كان فعلكم
ذلك فاني اعطيكم من الطعام ما تريدون فاظهروا البضاعة
فلما راها امر الغلمان ان يعطوهم كفايتهم ثم جعلوا الذي
يكيلون به في رحل اخيه بنيامين من غير ان يعلم احد منهم
بذلك ثم رحل القوم بعد ان دعوا صواع العزيز يوسف
عليه السلام فاتبعهم احدى غلمان يوسف وقال العزيز انكم
لسارقون فاقبلوا عليهم وقالوا ما ذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء حمل بعير وانا بزعيم قالوا والله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قال لهم
يوسف فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فقال يوسف عليه
السلام فتشوا رحالهم ويعال انه فتش بنفسه على الصواع

معكوك

قال الله تعالى فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه بنيامين فلما نظروا كل اخوته ضربوا ايديهم
يد وقالوا والله كلتك امك يا بنيامين ما هذا وما الذي فعلته
وما الذي جعل الصاع في رحلك فقال الذي جعل البضاعة
في رحالكم فسكتوا عنه ثم التفتوا الى يوسف وقالوا ايها العزيز
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم وقد ضمنا لابيه ان نرده عليه وعلينا اخذ
الميثاق فاخذ احدنا مكانه انا لنراك من المحسنين قال يوسف
معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم يوسف فلن ابرح
الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ثم
قال لهم اني معكم مع اخي بنيامين هاهنا ارجعوا الى ابيكم
فقولوا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين قال واستشهد وا بذلك اهل العير الذي
معكم قال الله تعالى واسال القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون وقال بعضهم ان هذا الملك و
اهل مصر كلهم كفر وا يعبدون الاصنام تعالوا انتظاهر عليهم
قال ربيل الا الفيكم امر الملك واعوانه وقال يهود وانا
الفيكم امر الاسواق واهلها قال فعلم يوسف بذلك فبعث
يوسف اليهم وقال لهم انظروا ان ما هوي ومن هو اقوي